

صفة المنافق

جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي

www.al-mostafa.com

بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله عدة للقاء الله عز وجل

باب ما روي في صفة المنافق

قرأت على الشيخ الصالح أبي سعد أحمد بن محمد بن علي الزوزني في داره في درب السلسلة ببغداد الجانب الشرقي في المحرم سنة ثلاث وعشرين وخمسائة قلت له أخبركم الشيخ الثقة أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة في ذي القعدة سنة سبع وخمسائة أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري قراءة عليه في منزلنا في ذرب سليم في شعبان سنة ثمانين وثلاثمائة وأنا أسمع به فأقربه حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي

1 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان

2 حدثنا أبو كريب حدثنا خالد بن مخلد حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير
حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من علامات المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا
اتّمن خان

3 حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن محمد بن قيس حدثنا العلاء بن عبد
الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية
المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اتّمن خان

4حدثنا إسحاق بن راهويه حدثنا النضر بن شميل حدثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه فهو منافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان فقال رجل يا رسول الله ذهبت اثنتان وبقيت واحدة قال فإن عليه شعبة من نفاق ما بقي منهن شيء

5 حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان

6 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أنه سمع سعيد بن المسيب يسأل رجلا كيف بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق قال إن حدث كذب وإن وعد أخلف وإن ائتمن خان ثم مر عليه رجل فسأله أيضا فقال له مثل ذلك حتى مر عليه رجلان

7 حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو داود حدثنا شعبة قال أخبرني منصور سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان قال أبو حفص عمرو بن علي لا أعلم أحدا تابع أبا داود على هذا وأبو داود ثقة

8 حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال ثلاث من كن فيه فهو منافق كذوب إذا حدث مخالف إذا وعد خائن إذا ائتمن فمن كانت فيه خصلة ففيه خصلة من النفاق حتى يدعها

9 حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله قال ثلاث من كن فيه فهو منافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان وقال عبد الله بن عمر وإذا خاصم فجر وإذا عاهد غدر

10 حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود اعتبروا المنافق بثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر ثم قرأ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن إلى قوله بما كانوا يكذبون

- 11 حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المنافق ثلاث وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان
- 12 حدثني أبو أمية عمرو بن هشام الحراني حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن عكرمة بن عمار عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وقال إني مؤمن من إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف
- 13 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه كان منافقا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

14 حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه كان منافقا خالصا إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر فمن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها

15 حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه فهو منافق وإن كانت فيه خصلة منها ففيه خصلة من نفاق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

16 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة عن سماك بن حرب عن صبيح بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو قال ثلاث من كن فيه فهو منافق من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان قال ثم تلا هذه الآية ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله إلى آخر الآية

17 حدثنا أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي حدثنا أسد بن موسى أبو سعيد حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ثلاث إذا كن في عبد فلا تتحرج أن تشهد عليه أنه منافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان ومن كان إذا حدث صدق وإذا وعد أنجز وإذا ائتمن أدى فلا تتحرج أن تشهد عليه أنه مؤمن

18 حدثنا جعفر بن محمد حدثنا اسحاق بن راهويه أنبأنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن هارون بن رثاب أن عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة خطب إليه رجل ابنته فقال له إني قد قلت له فيه قولا شبيها بالعدة وإني أكره أن ألقى الله عز وجل بثلاث النفاق

- 19 حدثني أبو بكر سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن هارون بن رثاب أن عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة قال انظروا فلانا لرجل من قريش فإني كنت قلت له في ابنتي قولا كشبيهة العدة وما أحب أن ألقى الله عز وجل بثلاث النفاق وأشهدكم أنني قد زوجته
- 20 حدثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك الحمصي حدثنا محمد بن حرب حدثنا الزبيدي وهو محمد بن الوليد عن سليم بن عامر الخبائري عن أبي أمامة الباهلي قال المنافق الذي إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان وإذا غنم غل وإذا أمر عصى وإذا لقي جبن فمن كن فيه ففيه النفاق كله ومن كان فيه بعضهن ففيه بعض النفاق
- 21 حدثنا عمرو بن علي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم فهو منافق إذا ائتمن خان وإذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
- 22 حدثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد بن بيان عن عامر الشعبي قال من كذب فهو منافق ثم قال ما أدري أيهما أبعد غورا يعني في النار الكذب أو الشح

23 حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا حسين المعلم عن ابن بريدة
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما
أخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان

24 حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر
المقدمي قالا حدثنا ديلم بن غزوان حدثنا ميمون الكردي عن أبي عثمان
النهدي قال كنت عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسمعتة يقول في
خطبته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أخوف ما أخاف على
أمتي كل منافق عليم اللسان

25 حدثنا محمد بن المثنى حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الحسن بن أبي جعفر حدثنا ميمون الكردي عن أبي عثمان النهدي سمعت عمر بن الخطاب في خطبته يقول حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل منافق عليم اللسان

26 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد عن أبي عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من عدد أصابعي هذه وهو يقول إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة المنافق العليم قيل وكيف يكون المنافق العليم قال عالم اللسان جاهل القلب والعمل

27 حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن بن الأحنف بن قيس قال قدمت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاحتبسني عنده حولا فقال يا أحنف إنني قد بلوتك وخبرتكم فرأيت علانيتك حسنة وأنا أرجو أن تكون سريرتك على مثل علانيتك وإنما كنا نتحدث إنما يهلك هذه الأمة كل منافق عليم

28 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع بن الجراح عن كثير بن زيد عن
المطلب بن عبد الله بن حنطب قال قال عمر رضي الله عنه ما أخاف عليكم
أحد رجلين رجل مؤمن قد تبين إيمانه ورجل كافر قد تبين كفره ولكن أخاف
عليكم منافقا يتعوذ بالإيمان يعمل غيره

29 حدثنا وهب بن بقية حدثنا إسحاق بن يوسف عن زكريا بن أبي زائدة عن
عامر الشعبي عن زياد بن حدير قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إن
أخوف ما أخاف عليكم ثلاثة منافق يقرأ القرآن لا يخطيء فيه واوا ولا ألفا
يجادل الناس أنه أعلم منهم ليضلهم عن الهدى وزلة عالم وأئمة مضلون
30 حدثنا تميم بن المنتصر حدثنا إسحاق بن يوسف عن زكريا بإسناده مثله
سواء

31 حدثني زكريا بن يحيى البلخي حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن أبي
حصين عن زياد بن حدير قال قال عمر بن الخطاب يهدم الإسلام ثلاثة زلة
عالم وجدال المنافق بالقرآن وأئمة مضلون

32 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر منافقي أمتي قراؤها

33 حدثنا محمد بن الحسن البلخي بسمرقند سنة ست وعشرين ومائتين أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا ابن لهيعة حدثنا أبو المصعب مشرح بن هاعان قال سمع عقبة بن عامر الجهني يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر منافقي أمتي قراؤها

34 حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائتين
حدثنا عبد الله بن يزيد أخبرنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن
عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها
35 حدثني أحمد بن خالد الخلال حدثنا أبو سلمة الخزاعي حدثنا الوليد بن
المغيرة أبو العباس المصري ولم أر بمصر كان أثبت منه قال حدثنا مشرح بن
هاعان عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول
أكثر منافقي أمتي قراؤها

36 حدثنا محمد بن الحسن البلخي حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا عبد
الرحمن بن شريح المعافري حدثنا شراحيل بن يزيد عن محمد بن هدية عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر
منافقي أمتي قراؤها

37 حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد
الرحمن بن شريح أبو شريح الاسكندراني حدثني شراحيل بن يزيد المعافري
قال سمعت محمد بن هدية الصدفي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر منافقي أمتي قراؤها

38 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ریح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثّل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر

39 حدثنا هذبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثّل الأترجة وذكر الحديث

40 حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كمثّل الأترجة طيبة الطعم طيبة الريح ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثّل التمرة طيبة الطعم لا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثّل الريحانة طيبة الريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثّل الحنظلة مرة الطعم ولا ريح لها

41 حدثنا أبو خالد يزيد بن خالد بن موهب الرملي بالرملة سنة اثنتين وثلاثين
حدثنا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري أن أبا إدريس
عائذ الله بن عبد الله الخولاني أخبره أن يزيد بن عميرة وكان من أصحاب معاذ
بن جبل قال كان معاذ بن جبل لا يجلس مجلسا للذكر إلا قال حين يجلس الله
حكم قسط وتبارك اسمه هلك المرتابون وقال معاذ بن جبل يوما إن من ورائكم
فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيه القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل
والمرأة والصغير والكبير و الحر والعبد فيوشك قائلا أن يقول ما للناس لا
يتبعوني وقد قرأت القرآن ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره فإياكم وما
ابتدع فإن ما ابتدع 2 ضلالة وأنذركم زيغة الحكيم فإن الشيطان قد يقول كلمة
الضلالة على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق

42 حدثنا العباس بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري حدثني أبو إدريس الخولاني أن يزيد
ابن عميرة وكان من أصحاب معاذ أخبره أن معاذ كان لا يجلس مجلسا يذكر
الله عز وجل إلا قال حين يجلس الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون
قال يزيد قال معاذ في مجلس جلسه إن من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح
فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير والحر
والعبد فذكر مثله

43 حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال قال حذيفة إن من أقرأ الناس المنافق الذي لا يترك واوا ولا ألفا يلفته كما تلفت البقرة الخلا بلسانها

44 حدثنا تميم بن المنتصر حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حريز بن عثمان أخبرنا سليم بن عامر عن معاوية الهذلي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المنافق ليصلي فيكذبه الله عز وجل ويصوم فيكذبه الله عز وجل ويتصدق فيكذبه الله ويجاهد فيكذبه الله ويقاوم فيقتل فيجعل في النار

45 حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا المبارك بن فضالة حدثنا الحسن في هذه الآية أفرأيت من اتخذ إلهه هواه قال هو المنافق لا يهوى شيئا إلا ركبته

46 حدثنا هديبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة بن أفرأيت من اتخذ إلهه هواه قال إذا هوى شيئا ركبته

47 حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا مرحوم بن عبد العزيز عن مالك بن دينار قال قرأت في الزبور بكبرياء المنافق يحترق المسكين وقرأت في الزبور إني أنتقم للمنافق بالمنافق ثم أنتقم من المنافقين جميعا وذلك قول الله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون وقال مالك في بعض الكتب يا معشر الظلمة لا تجالسوا أهل ذكري حتى تنزعوا عن الظلم فإني رأت على نفسي أن أذكر من ذكرني فإذا ذكروني ذكرتهم برحمتي وإذا ذكروني ذكرتكم بلعننتي

48 حدثنا أحمد بن خالد حدثنا شعيب بن حرب حدثنا أبو الأشهب عن

الحسن قال المنافق يعبد هواه لا يهوى شيئاً إلا ركبه

49 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال قال

الحسن من النفاق اختلاف اللسان والقلب واختلاف السر والعلانية واختلاف

الدخول والخروج

50 حدثنا هشام بن عمار الدمشقي حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا

عوف الأعرابي عن الحسن قال كان يقال النفاق اختلاف السر والعلانية والقول

والعمل والمدخل والمخرج وكان يقال أس النفاق الذي يبنى عليه النفاق

الكذب

51 حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي أنه سمع

الحسن يقول إنما الناس بين ثلاثة نفر مؤمن ومنافق وكافر فأما المؤمن فعامل

بطاعة الله عز وجل وأما الكافر فقد أذله الله تعالى كما رأيتم وأما المنافق

فهنا في الحجر والبيوت والطرق نعوذ بالله والله ما عرفوا ربهم بل عرفوا

انكارهم لربهم بأعمالهم الخبيثة ظهر الجفا وقل العلم وتركت السنة إنا لله وإنا

إليه راجعون حيارى سكارى ليسوا بيهود ولا نصارى ولا مجوس فيعذروا وقال

إن المؤمن لم يأخذ دينه عن الناس ولكن أتاه من قبل الله عز وجل فأخذه وإن

المنافق أعطى الناس لسانه ومنع الله قلبه وعمله فحدثان أحدثا في الإسلام

رجل ذو رأي سوء زعم أن الجنة لمن رأى مثل رأيه فسل سيفه

وسفك دماء المسلمين واستحل حرماتهم ومترف يعبد الدنيا لها يغضب وعليها
يقاتل ولها يطلب وقال يا سبحان الله ما لقيت هذه الأمة من منافق قهرها
واستأثر عليها ومارق مرق من الدين فخرج عليها صنفان خبيثان قد غما كل
مسلم يا ابن آدم دينك دينك فإنما هو لحمك ودمك فإن تسلم بها فيالها من
راحة ويا لها من نعمة وإن تكن الأخرى فنعوذ بالله فإنما هي نار لا تطفأ وحجر
لا يبرد ونفس لا تموت

52 حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي حدثني أبو بشر الضحاك بن
عبد الرحمن قال سمعت بلال بن سعد يقول المنافق يقول بما يعرف ويعمل
بما ينكر

53 حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالوا حدثنا وكيع بن الجراح عن
الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال المنافقون الذين فيكم اليوم شر من
المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلنا يا
أبا عبد الله وكيف ذاك قال إن أولئك كانوا يسرون نفاقهم وإن هؤلاء يعلنون
54 حدثنا عباس بن محمد حدثنا أبو النضر حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي
وائل عن حذيفة قال إن المنافقين اليوم شر من المنافقين الذين كانوا فذكر
نحوه

55 حدثنا عباس حدثنا أبو النضر حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن
حذيفة مثله

- 56 حدثني أبو مسعود أحمد بن الفرات أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة قال المنافقون اليوم شر منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل وكيف ذاك قال إنهم كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفونه وهم اليوم يظهرونه
- 57 حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن حذيفة قال إنكم اليوم تستعينون في غزوكم بالمنافقين
- 58 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال قال رجل اللهم أهلك المنافقين فقال حذيفة لو هلكوا ما انتصفتم من عدوكم
- 59 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين قال كنا في غزاة مع سلمان فقال سلمان هؤلاء المشركون يعني العدو وهؤلاء المؤمنون وهؤلاء المنافقون فيؤيد الله المؤمنين بقوة المنافقين ينصر الله المنافقين بدعوة المؤمنين

60 حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال دخل
عمر بن عبد العزيز على أبي قلابة يعوده فقال له يا أبا قلابة تشدد ولا
تشمت بنا المنافقين

61 حدثنا محمد بن عبيد بن حساب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال مرض
أبو قلابة بالشام فدخل عليه عمر بن عبد العزيز فقال يا أبا قلابة تشدد ولا
يشمت بنا المنافقون

62 حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا مروان بن محمد حدثنا
عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن عبد الله بن دينار عن وهب بن
منبه أو وهب الذماري قال صفة المنافق تحيته لعنة وطعامه سحت وغنيمته
غلول صخب بالنهار خشب الليل

63 حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سلام بن مسكين عن حبيب بن أبي فضالة
قال كان بعض المهاجرين يقول والله ما أخاف المسلم ولا أخاف الكافر أما
المسلم فيحجزه إسلامه وأما الكافر فقد أدله الله عز وجل ولكن كيف لي
بالمنافق

64 حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن عبد الله بن خارجة بن زيد عن عروة بن الزبير قال أتيت عبد الله بن عمر فقلت له يا أبا عبد الرحمن إنا نجلس إلى أئمتنا هؤلاء فيتكلمون بالكلام نعلم أن الحق غيره فنصدقهم فيقضون بغير الحق فنقر به عليهم ونحسنة لهم فكيف ترى في ذلك قال يا ابن أخي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعد هذا النفاق ولا أدري كيف هو عندكم

65 حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة قال قلت لابن عمر إنا لندخل على الإمام فذكر نحوه

66 حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه رأى الناس يدخلون المسجد فقال من أين جاء هؤلاء فقالوا من عند الأمير فقال إن رأوا منكرا أنكروه وإن رأوا معروفا أو أمروا به قالوا لا قال فما يصنعون قالوا يمدحونه ويسبونه إذا خرجوا من عنده فقال ابن عمر إن كنا لنعد النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما دون هذا

67 حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن أبي الشعثاء قال دخل نفر على عبد الله بن عمر من أهل العراق فوقعوا في يزيد بن معاوية فتناولوه فقال لهم عبد الله هذا قولكم لهم عندي أتقولون هذا في وجوههم قالوا لا بل نمدحهم ونثني عليهم فقال ابن عمر هذا النفاق عندنا

68 حدثنا إسحاق بن سيار حدثنا أبو صالح حدثنا معاوية بن صالح عن المهاجر بن حبيب أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول إن الذي يصلي ويصوم ولا يترك الخطايا مكتوب في الملكوت كذابا

69 حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا وكيع عن المبارك بن فضالة عن الحسن قال المنافق الذي إذا صلى رأى بصلاته وإن فاتته لم يأس عليها ويمنع زكاة ماله

70 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن الأعمش وسفيان عن أبي المقدم ثابت بن هرمز عن أبي يحيى قال سئل حذيفة من المنافق قال الذي يصف الإسلام ولا يعمل به

71 حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا أبو سعيد أسد بن موسى حدثنا الفرج بن فضالة عن لقمان بن عامر أنه سمع أبا أمامة الباهلي يقول المؤمن في الدنيا بين كافر يقتله ومنافق يبغضه ومؤمن يحسده وشيطان قد وكل به

72 حدثنا زكريا بن يحيى البلخي حدثنا أبو مطيع عن جعفر بن حيان قال قيل للحسن إنهم يقولون لا نفاق فقال الحسن لأن أعلم أني بريء من النفاق أحب إلي من طلاع الأرض ذهباً

باب فيمن كان يخاف النفاق ويشفق منه ولا يأمنه على نفسه

73 حدثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصي حدثنا بقية بن الوليد قال حدثني صفوان بن عمرو قال حدثني سليم بن عامر حدثني جبير بن نفيير أنه سمع أبا الدرداء وهو في آخر صلاته وقد فرغ من التشهد يتعوذ بالله من النفاق فأكثر من التعوذ منه قال فقال جبير ومالك يا أبا الدرداء أنت والنفاق فقال دعنا عنك فوالله إن الرجل ليتقلب عن دينه في الساعة الواحدة فيخلع منه

74 حدثني أبو مسعود أحمد بن الفرات حدثنا أبو اليمان حدثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عن جبير بن نفيير قال دخلت على أبي الدرداء منزله بحمص فإذا هو قائم يصلي في مسجده فلما جلس يتشهد فجعل يتعوذ بالله عز وجل من النفاق فلما انصرف قلت له غفر الله لك يا أبا الدرداء ما أنت والنفاق ما شأنك وما شأن النفاق فقال اللهم غفرا ثلاثا لا يأمن البلاء من يأمن البلاء والله إن الرجل ليفتن في ساعة واحدة فينقلب عن دينه

75 حدثنا أبو عبد الله محمد بن عائذ الدمشقي حدثنا الهيثم بن حميد حدثنا
الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال ذكر الدجال في مجلس فيه أبو الدرداء
فقال نوف البكالي لغير الدجال أخوف مني من الدجال فقال أبو الدرداء ما هو
فقال نوف أخاف أن أسلب إيماني وأنا لا أشعر فقال أبو الدرداء ثكلتك أمك يا
ابن الكندية وهل في الأرض مئة يتخوفون ما تتخوف ثكلتك أمك يا ابن الكندية
وهل في الأرض خمسون يتخوفون ما تتخوف ثم قال وثلاثون ثم قال وعشرون
ثم قال وعشرة ثم قال وخمسة ثم قال وثلاثة كل ذلك يقول ثكلتك أمك ثم
قال أبو الدرداء والذي نفسي بيده ما أمن عبد على إيمانه إلا سلبه أو انتزع
منه فيفقدته والذي نفسي بيده ما الايمان إلا كالقميص يتقمصه مرة ويضعه
أخرى

76 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم
أبي عمران قال سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول ليأتين على الرجل أحيين وما
في جلده موضع إبرة من نفاق وإنه ليأتي عليه أحيين وما في قلبه موضع
إبرة من إيمان

77 حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا حيوة
بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عمران وهو أسلم أنه سمع أبا أيوب
الأنصاري يقول ليأتين على الرجل أحيان وما في جلده موضع إبرة من النفاق
وإنه ليأتي عليه أحيان وما في جلده موضع إبرة من إيمان

78 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كان النفاق غريبا في الإيمان ويوشك أن يكون الإيمان غريبا في النفاق

79 حدثنا هشام بن عمار حدثنا أبو سعيد أسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة بإسناده مثله

80 حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا بشر بن السري عن محمد بن مسلم عن يزيد بن يزيد عن جابر بن أبي إدريس الخولاني أنه قال ما على ظهرها من بشر لا يخاف على إيمانه أن يذهب إلا ذهب

81 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان عن الجعد عن أبي عثمان قال قلت لأبي رجاء العطاردي هل أدركت ممن أدركت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخشون النفاق وكان قد أدرك عمر رضي الله عنه قال نعم إنني أدركت منهم بحمد الله صدرا حسنا نعم شديدا نعم شديدا

82 حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد أن الحسن كان يقول إن القوم لما رأوا هذا النفاق يغول الإيمان لم يكن لهم هم غير النفاق

- 83 حدثنا هشام بن عمار حدثنا أسد بن موسى عن أبي الأشهب عن الحسن قال لما ذكر أن النفاق يغول الايمان لم يكن شيء أخوف عندهم منه
- 84 حدثنا هشام بن عمار حدثنا أبو سعيد أسد بن موسى حدثنا محمد بن سليم وهو أبو هلال قال سألت أبا الحسن فقال هل تخاف النفاق قال وما يؤمنني وقد خاف عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- 85 حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا أبو الأشهب عن طريف قال قلت للحسن يا أبا سعيد إن ناسا يزعمون أن لا نفاق أولا يخافون النفاق شك أبو الأشهب فقال والله لأن أكون أعلم أنني بريء من النفاق أحب إلي من طلاع الأرض ذهابا
- 86 حدثنا هشام بن عمار حدثنا أبو سعيد أسد بن موسى حدثنا عوف بن موسى البصري سمعت معاوية بن قرّة يقول أن لا يكون في نفاق أحب إلي من الدنيا وما فيها كان عمر رضي الله عنه يخشاه وآمنه أنا

87 حدثنا قتيبة حدثنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد قال سمعت الحسن يحلف في هذا المسجد بالله الذي لا إله إلا هو ما مضى مؤمن قط ولا بقي إلا هو من النفاق مشفق ولا مضى منافق قط ولا بقي إلا هو من النفاق آمن قال وكان يقول من لم يخف النفاق فهو منافق

88 حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت الحسن يقول والله ما أصبح ولا أمسى مؤمن إلا وهو يخاف النفاق على نفسه

89 حدثنا محمد بن عبيد بن حساب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق قال محمد بن سيرين لم يكن شيء أخوف على من قال هذا القول من هذه الآية ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين

90 حدثنا إبراهيم بن العلاء الحمصي حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود العنسي أنه كان إذا خرج إلى المسجد قبض بيمينه على شماله فيسئل عن ذلك فقال مخافة أن تنافق يدي

91 حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول لا تكن وليا لله عز وجل في العلانية وعدوه في السر

92 حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي بالفرياب سنة سبع وعشرين يعني ومائتين قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع ح وحدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ببغداد سنة أربع وثلاثين ومائتين حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع قالا جميعا سمعنا أيوب وعنده رجل من المرجئة فجعل الرجل يقول إنما هو الكفر والإيمان قال وأيوب ساكت قال فأقبل عليه أيوب فقال أرأيت قوله وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم أمؤمنون هم أم كفار قال فسكت الرجل قال فقال أيوب اذهب فاقرأ القرآن فكل آية في القرآن فيها ذكر النفاق فإني أخافها على نفسي

93 حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني حدثنا زيد بن أبي الزرقاء عن سفيان الثوري قال خلاف ما بيننا وبين المرجئة ثلاث نقول الإيمان قول وعمل وهم يقولون الإيمان قول ولا عمل ونقول الإيمان يزيد وينقص وهم يقولون لا يزيد ولا ينقص ونحن نقول النفاق وهم يقولون لا نفاق

94 حدثنا محمد بن الحسن البلخي حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا إبراهيم بن نشيط سمعت عمر مولى غفرة يقول أبعد الناس من النفاق وأشدهم خوفا على نفسه منه الذي لا يرى أنه ينجيه منه شيء وأقرب الناس منه الذي إذا زكي بما ليس فيه ارتاح قلبه وقبله قال وقال وإذا زكيت بما ليس فيك فقل اللهم اغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون فإنك تعلم وهم لا يعلمون

95 حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي حيان التيمي عن إبراهيم التيمي قال ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا

96 حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن حميد وحبیب بن الشهيد أن الحسن قال في هذه الآية هاؤم اقرءوا كتابيه إنني ظننت أني ملاق حساييه قال إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل وإن المنافق أساء الظن بربه فأساء العمل

97 حدثنا عبد الرحيم بن حبيب الفريابي حدثنا بقية بن الوليد حدثنا سلمة بن كلثوم الكندي قال سمعت عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي يقول إن المؤمن يقل الكلام ويكثر العمل وإن المنافق يكثر الكلام ويقل العمل

98 حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالوا حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن خيثمة قال كان قوم يؤذونه فقال إن هؤلاء يؤذونني والله ما طلب أحد منهم حاجة إلا قضيتها ولا دخل علي أحد منهم مني أذى ولأنا أبغض فيهم من الكلب الأسود ! أتدرون مم ذاك إنه والله ما أحب منافق مؤمنا أبدا

99 حدثنا محمد بن الحسن البلخي أخبرنا عبد الله بن المبارك حدثنا سفيان الثوري قال كان يقال إذا عرفت نفسك لم يضرك ما قيل فيك

100 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن أبي يونس وهو سليمان بن جبير مولى أبي هريرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ويل للعرب من شر قد اقترب فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل المتمسك منهم يومئذ على دينه كالقابض على خبط الشوك أو جمر الغضى

101 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا

102 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال فذكر مثله

103 حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان بن خالد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا

104 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن سنان عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم ويصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا

105 حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا محمد بن جحادة حدثنا عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بين يدي الساعة فتنا يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا

106 حدثنا محمد بن مصفى الحمصي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الوليد بن سليمان عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا إلا من حشاه الله بعلم

107 حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم والوليد بن عتبة الدمشقيان قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز وعبد الغفار بن إسماعيل عن إسماعيل بن عبيد الله أنه سمع أبا عبد الله الأشعري يقول سمع أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكفرن أقوام بعد إيمانهم فبلغ ذلك أبا الدرداء فأتاه فقال يا رسول الله بلغني أنك قلت ليكفرن أقوام بعد إيمانهم قال نعم ولست منهم

108 حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال يأتي على الناس زمان يجتمعون في مساجدهم ليس فيهم مؤمن

109 حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سليمان عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال ليأتين على الناس زمان يجتمعون في مساجدهم ليس فيهم مؤمن

110 حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن سليمان عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال ليأتين على الناس زمان يجتمعون في المساجد وما فيهم مؤمن

111 حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود أنه قال إن الرجل منكم ليخرج من بيته فيلقى الرجل له إليه الحاجة فيقول زيت وذيت فيمدحه فعسى أن لا يحلأ من حاجته بشيء فيرجع وقد أسخط الله عز وجل عليه وما معه من دينه شيء

112 حدثنا أبو حفص عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصي حدثنا أبي عن حريز بن عثمان عن أبي الحسن نمران عن أبي مليكة الذماري قال إن الرجل ليدخل على الإمام فما يخرج إلا مشركا أو منافقا إن أعطاه نسي الذي أعطاه وحمده وإن منعه خرج يذمه ويعيبه فإذا فعل هذا بالإمام فقد نافق وأشرك وإنما يمنع ويعطي الله عز وجل

113 حدثنا محمد بن مصفى الحمصي حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال إياكم والخطرات فإن الرجل قد تنافق يده من سائر جسده

114 حدثنا رياح بن الفرغ الدمشقي حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد رب عن أم الدرداء أن أبا الدرداء كان إذا رأى الميت قد مات على حال صالحة قال هنيئا له ليتني بذلك فقالت له أم الدرداء لم تقل ذلك فقال هل تعلمين يا حمقاء أن الرجل يصبح مؤمنا ويمسي منافقا قالت وكيف قال يسلب إيمانه ولا يشعر لأننا لهذا بالموت أغبط مني لهذا بالبقاء في الصلاة والصيام

115 حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد رب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال يبلغني أن الرجل يأتيه الموت وهو على حال حسنة فأقول هنيئا له فقلت ولم قال يا حمقاء أما تعلمين أن الرجل يصبح مؤمنا ثم يسلب إيمانه ولا يشعر لأننا بهذا الموت أغبط مني لهذا بالبقاء في الصوم والصلاة

116 حدثني أبو عمير بن النحاس الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال قيل للحسن يا أبا سعيد اليوم نفاق قال لو خرجوا من أزقة البصرة لاستوحشتم فيها

117 حدثنا صفوان بن صالح حدثنا ضمرة حدثنا ابن شوذب عن الحسن قال لا تقوم الساعة حتى يسود كل قوم منافقوها

118 حدثنا صفوان بن صالح حدثنا ضمرة بن ربيعة حدثنا عبد الله بن شوذب عن الحسن قال لا يلقى المؤمن إلا شاحبا ولا يلقى المنافق إلا وباصا تم الجزء والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وسلامه وحسبي الله وحده لا شريك له

www.al-mostafa.com